وهيجان الشهوة هذا باب بالتنوين
لا يشهد الرجل وفي بعض الاصول لا يشهد بالجزم على النهي على
شهادة جور ظلم او حيف او ميل عن الحق اذا اشهد بضم الهمزة
مبنيا للمفعول وبه قال حدثنا عبدان هو عبد الله بن عثمان
المروزي قال حدثنا عبد الله ابن المبارك المروزي قال اخبرنا
ابو حيان بالحا المهملة والمثناة التحتية المشددة وبعد الالف
نون يحيى بن سعيد التيمي الكوفي عن الشعبي عامر بن شراحيل
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال سألت امي عمرة
بنت رواحة بفتح الرا والواو المخففة وبالحا المهملة ابي بشيرا
بعض الموهبة لي من ماله والموهبة مصدر ميمي بمعنى الهبة
وفي رواية غلاما من غير
عبد او امة كما صرح به في (كذا)
شك ولم يسم وفي رواية حديقة وحملها ابن حبان على حالتين
الا مسـ ـه او الحديقة
ثم بدا له بعد ان امتنع اولا فوهبها لي
فقالت اي لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ ابي
بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه
بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا (كذا)
قال عليه السلام ولابي الوقت فقال ألك ولد سواه قال نعم
قال اي النعمان فأراه بضم الهمزة اظنه عليه السلام قال لبشير
لا تشهدني على جور بفتح الجيم وبعد الواو الساكنة را وقال ابو
حريز بفتح الحا المهملة وكسر الرا المهملتين وبعد التحتية الساكنة زاي
بوزن سعيد عبد الله بن الحسين الازدي قاضي سجستان مما
وصله ابن حبان في صحيحه والطبراني عن الشعبي عامر بن شراحيل
اي عن النعمان في هذا الحديث لا اشهد على جور واستدل به

الحنابلة

انكر اعطيته

الحنابلة في وجوب العدل في عطية الاولاد واجاب الجمهور بان الجور
هو الميل عن الاعتدال والمكروه ايضا جور وسبق في الهبة مزيد
لذلك ووقع في اليونينية تقدم قوله وقال ابو حريز الى اخره
على قوله حدثنا عبدان وضبب عليه والاولى تأخيره لما لا يخفى وبه
قال حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج
قال حدثنا ابو جمرة بالجيم والرا نصر بن عمران الضبعي قال
سمعت زهدم بن مضرب بفتح الزاي وسكون الها وفتح الدال
المهملة ابن مضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الرا المكسورة
الجرمي البصري قال سمعت عمران بن حصين بضم الحا وفتح الصاد
المهملتين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم
اي خير الناس اهل قرني اي عصري ماخوذ من الاقتران في الامر
الذي يجمعهم والمراد هنا الصحابة قيل والقرن ثمانون سنة او
اربعون او مائة او غير ذلك ثم الذين يلونهم اي يقربون منهم وهم
التابعون ثم الذين يلونهم وهم اتباع التابعين قال عمران
ابن حصين مما هو موصول بالاسناد السابق لا ادري اذكر النبي
صلى الله عليه وسلم بعد بالبنا على الضم لنية الاضافة ولابي ذر
عن الحموي والمستملي بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بعدكم قوما بالنصب اسم ان قال العيني وفي رواية
النسفي وقال الحافظ ابن حجر ولبعضهم قوم بالرفع فيحتمل ان يكون
من الناسخ على طريقة من لا يكتب الالف في المنصوب وقال
العيني بفعل محذوف اي ان بعدكم يجي قوم يخونون بالخا
المعجمة من الخيانة ولا يؤتمنون لخيانتهم الظاهرة بحيث لا يعتمد
عليهم ويشهدون ولا يستشهدون اي يتحملون الشهادة

اي اذا ثبت قوله وقال ابو حريز الى هنا بعد ما تقدم

Copyright King Saud University